بنيا الوان زرعا من السلسلة التي ذكرالله في كتابه وضع على جبل من الجبال الراسيات
لذاب لاحراق الذي بالمزرق من شدة عذابها نار حرها شديد وقعرها
بعيد وعليها حديد وشرابها حميم وصديد وثيابها مقطعات النيران لها سبعة
ابواب لكل باب منهم جزء معلوم من الرجال والنساء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم امتي كابوابها هذه قال لا ولكنها مفتوحة بعضها اسفل من بعض
من باب الى باب مسيرة سبعين سنة كل باب اشد حرا من الذي يليه سبعين
ضعفا يساق اعداء الله اليها فاذا انتهوا الى ابوابها استقبلتهم الزبانية بالاغلال
والسلاسل فتلك السلسلة تدخل في فيه وتخرج من دبره وتغل يده اليسرى
الى عنقه وتدخل يده اليمنى في فؤاده وتنزع من بين كتفيه وتبتدر السلاسل
ويقرن كل ادمي مع شيطان في سلسلة ويسحب على وجهه وتقرعه الملائكة
بمقامع من حديد كلما اراد ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من سكان هذه الابواب فقال الباب الاول ففيه منافقون وصنف
كمن اصحاب المائدة وال فرعون واسمها الهاوية والباب الثاني ففيه الكفار
واسمها الجحيم والباب الثالث ففيه الصابئون واسمها سقر والباب الرابع ففيه
ابليس ومن تبعه والمجوس واسمها لظى والباب الخامس ففيه اليهود واسمها الحطمة
والباب السادس ففيه النصارى واسمها السعير الباب السابع فقال يا محمد لا تسألني
عنه فقال له جبرائيل اخبرني من سكان باب السابع قال ففيه اهل الكبائر من امتك
الذين ماتوا ولم يتوبوا فخر النبي صلى الله عليه وسلم مغشيا عليه فوضع جبرائيل عليه
السلام رأسه على حجره حتى افاق فلما افاق قال يا جبرائيل عظمت مصيبتي وانشتت

خزني



خزني من امتي او يدخل النار من امتي قال نعم اهل الكبائر من امتك فتم بكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبكى جبرائيل عليه السلام فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله
واحتجب عن الناس فكان لا يخرج الا الى الصلوة يصلي ويدخل منزله ولا يتكلم
احدا ويأخذ في الصلوة ويبكي ويتضرع الى الله سبحانه وتعالى فلما كان من اليوم
الثالث اقبل ابو بكر رضي الله عنه حتى وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت
الرحمة هل الى رسول الله من سبيل فلم يجبه احد فتنحى باكيا فاقبل عمر رضي الله عنه
فصنع مثل ذلك فلم يجبه احد فتنحى وهو يبكي وكذلك عثمان وعلي كان غائبا
فاقبل سلمان الفارسي رضي الله عنه حتى وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل
بيت الرحمة هل الى مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبيل فلم يجبه احد
فاقبل مرة يبكي ويقع مرة ويقوم اخرى حتى اتى بيت فاطمة رضي الله عنها فوقف
بالباب ثم قال السلام عليك يا بنت المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان على كرم الله
وجهه عاشبا فقال سلمان يا بنت رسول الله قد احتجب من الناس فليس
يخرج الا الى الصلوة ولا يتكلم احدا ولا يأذن بالدخول عليه فاشتملت فاطمة
بعباية قيطوانية حتى وقفت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيبة فاجبت
ثم سلمت وقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك انا فاطمة حجبت عن
الدخول ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا يبكي فرفع رأسه وقال ما بال قرة عيني
فاطمة حجبت عني افتحوا لها الباب ففتح لها الباب فدخلت فلما نظرت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بكت بكاء شديدا لما رأت من حاله مصفرا متغيرا لونه مذابا
لحمه وجسمه من البكاء والحزن فقالت يا رسول الله ما الذي نزل بك فقال النبي

فاقبلت